

المحاضرة الثامنة: خطوات إعداد المشروع البيولوجرافي

❖ خطوات إعداد البيولوجرافيا :

- ١ . التخطيط الأولي للبيولوجرافيا و تتمثل في الإعداد الأولي للبيولوجرافية، و تعنى هذه المرحلة بوضع الإستراتيجية و السياسة العامة للبيولوجرافيا عن طريق :
 - . تحديد الهدف و الغاية من إعداد البيولوجرافيا
 - . بين أبعاد العمل (البعد اللغوي و المكاني)
 - . تحديد سعة الموضوع
 - . تقرير مستوى الوصف البيولوجرافي ، هل سيكون كاملا أم موجزا ؟
- ٢ . جمع مواد البيولوجرافيا و هي أكثر الخطوات كلبا للوقت و الجهد من البيولوجرافي على بطاقات فهرسية بقياس ١٢.٥ على ٧.٥ سم، و تخصص بطاقة لكل مصدر أو مادة و يتم جمع المعلومات عنها في البيولوجرافيا
- ٣ . الوصف البيولوجرافي : إذ يجب إعطاء وصف و وصف بيولوجرافي كامل عن مختلف الواد المتضمنة في لبيولوجرافيا اعتمادا على تقنين معين مثل : ISBD (التقنين الدولي للوصف البيولوجرافي) أو AACR (التقنين الأنجلو أمريكي للفهرسة الوصفية)
- ٤ . ترتيب المواد البيولوجرافية: تعتبر عملية الترتيب أحد العوامل الأساسية التي تعكس نوعية البيولوجرافيا إذ تحدد طريقة ترتيب المداخل حسب الموضوع، الغرض و نوعية المستفيدين مثل الترتيب الهجائي للعناوين أو الترتيب الهجائي الموضوعي أو الترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين أو الترتيب الجغرافي أو ترتيب هجائي حسب تاريخ نشر الوثائق.
- ٥ . إعداد الكشافات المساعدة مثل كشاف العناوين ن كشاف المواضيع، كشاف المؤلفين
- ٦ . إصدار القائمة البيولوجرافية على شكل تقليدي و رقي مطبوع أو بطاقي على شكل غير مطبوع (قواعد البيانات) المصغرات الفلمية، الانترنت، الأقراص...

❖ خطوات إعداد المشروع البيولوجرافي: يتجسد المشروع البيولوجرافي في إعداد قائمة

بيولوجرافية تحصر مختلف مصادر المعلومات الموجودة و المحددة مسبقا من طرف البيولوجرافي و يمر هذا المشروع بمجموعة من المراحل :

١ (اختيار الموضوع: حيث يقوم شخص مادي أو معنوي بتحديد موضوع الجيولوجيا حيث يكون جديدا مبتكرا و لا يكون تكرارا لأعمال جيولوجية سابقة و يتأكد الجيولوجيا من ذلك عن طريق تفحص القوائم الجيولوجية و الإطلاع عليها و قد يكون بعضها استدرাকা أو تكملة لأعمال سابقة

٢ (تحديد المشروع: إذ يجب وضع الحدود العامة لهذا المشروع و تتمثل هذه الحدود في الحدود الموضوعية يتعرف فيها على الموضوع المعني بالحصر و يتمثل في :

- ١ . العنوان الجيولوجيا و يحدد فيه كل الجوانب التي ستؤخذ بعين الاعتبار أثناء فترة الحصر .
- ٢ . الحدود الزمنية : تحدد فيها تاريخ بداية الحصر و انتهائه و يمكن أن يكون التجميع لسنة واحدة أو لفترة سابقة أو مناسبة تاريخية أو حسب فترة زمنية معينة .
- ٣ . الحدود المكانية : ويقصد بها مكان نشر الإنتاج الفكري المحصور أو الإنتاج الفكري لمؤلفي دولة معينة

- ٤ . الحدود اللغوية : حيث يتم فيها تحديد اللغة التي يتم بها الحصر، هل اشتمل كل اللغات التي تخص موضوع الجيولوجيا أم يتم الحصر بلغة محددة
- ٥ . الحدود التشكيلية : أي أشكال مصادر المعلومات المحصورة مثل الدوريات، المخطوطات، مواد سمعية بصرية، كتب ...

- ٦ . حدود التغطية الجيولوجية : تحدد من خلالها مدى شمولية الجيولوجيا أو مقاييس الانتقاء فيها، حيث نحدد مدى شمولية المواد التي تدخل في بطاقات الجيولوجيا و توضع اسباب الاستبعاد إن وجدت.

- ٧ . الحدود المادية: و يقصد بها العوامل المادية التي يمكن أن تؤثر على احتواء الجيولوجيا لأعمال معينة أو القيمة المادية للوثائق المحصورة .

- ٨ . حدود المستوى الجيولوجيا: يحدد فيها حصر الاعداد الكاملة من مطبوع معين أو الاكتفاء بأجزاء و استثناء الأعمال الناقصة

- ٩ . الحدود الفئوية: يتم من خلال تحدي فئة المستفيدين من المشروع الجيولوجيا

٣) جمع المفردات : يتم فيها تجميع و تسجيل البيانات البيبلوغرافية الخاصة بموضوع البيبلوغرافيا مع اختيار تقنين معين للفهرسة و اختيار طريقة لتسجيل يدوية أو آلية و تقسم طرق التجميع البيبلوغرافي إلى :

١ . مصادر مباشرة : تتمثل في الفحص الفصلي لمصادر المعلومات في المكتبات أو مراكز المعلومات أو معارف الكتب.

٢ . طرق غير مباشرة : و نقصد بها الأدوات التي تسجل بيانات بيبلوغرافية مثل: فهارس المكتبات، قوائم الناشرين، عروض الكتب المنشورة في الدوريات، بيبلوغرافيا البيبلوغرافيات، قواعد البيانات الانترنت و غيرها.

٤) مرحلة تنظيم المفردات: يبدأ تنظيم المفردات التي تم حصرها من بدء عملية التجميع حيث تسجل البيانات الفهرسة على بطاقات بمقاس ١٢.٥ على ٧.٥ سم و يكون المدخل الرئيسي لها إما عنون .. أو اسم المؤلف و يمكن أن نخصص مدخلا للموضوع للعمل في مرحلة تالية، و تساعد عملية توحيد المداخل سواء كانت بالعنوان أو المؤلف على تنظيم المفردات بشكل أسهل و أسرع فعندما ترتب البطاقات حسب أسماء المؤلفين سيعرف بالتأكيد الأعمال المكررة لمؤلف ما و تختلف طرق التنظيم حسب طريقة العمل البيبلوغرافي، و هناك ترتيب هجائي حسب العناوين أو المؤلفين أو حسب رؤوس الموضوعات، ترتيب جغرافي زمني قاموسي.

٥) الوصف البيبلوغرافي : يتم فيه تحديد القواعد التي يخضع لها الوصف البيبلوغرافي للمواد المحصورة قبل تحرير البيبلوغرافيا و تراعى هنا الاختلافات الموجودة عند فهرسة أجزاء المجلدات و الكتب مجهولة المؤلف، الكتب المحررة

٦) تحرير البيبلوغرافيا: تتم هذه المرحلة بعد الانتهاء من جمع المفردات و تنظيمها و صياغة مداخلها و طريقة ترتيبها التي اتفق عليها من قبل و يقوم البيبلوغرافي هنا بمراجعة كل جزئية في المشروع و الاطمئنان بأنه مطابق لكافة الشروط و يضع اللمسات النهائية على كل الخطوات السابقة استعداد للشكل النهائي فيقوم بفحص الهيكل العام لترتيب المفردات و يراجع بدقة البيانات البيبلوغرافية للتأكد من اكتمالها كما يقوم باستبعاد المكررات.

٧) التكتشف البيلوغرافي : يسمح التكتشف بالوصول إلى أي مصدر موجود داخل البيلوغرافيا بسرعة و بشكل مباشر و كل بيلوغرافيا تحتوي على الأقل على كشاف العناوين و كشاف المؤلفين و هناك بعض المواضيع التي تستلزم وجود كشافات أخرى مثل كشاف المواضيع أو كشاف الأماكن الجغرافية.

٨) مرحلة إخراج البيلوغرافيا : بعد انتهاء العمل في الجسم الرئيسي للبيلوغرافيا بما فيها من مقدمة و مفردات الكشافات يجب اختيار اسم محدد لقائمة البيلوغرافية يمكن صياغتها وفقا لموضوع الحصر و قد يرفق هذا الاسم بعنوان ثانوي لكي يوضحه أكثر و يتم في هذه المرحلة الاتفاق على عملية الإخراج المادي للصفحات، تحديد طريقة كتابة هذه البيلوغرافيا، يحدد أيضا كيفية تقديم البيانات الفهرسية للمواد المحصورة هل ستكون على شكل جذاذات، أو على شكل قوائم أو على شكل بطاقات منفصلة أو على شكل الكتروني.